**الباب الأول**

**مقدمة**

**أ . خلفية البحث**

كانت اللغة العربية لغة خالدة غنية, بمفرداتها وتركيبها وأوزانها فإنها تنمو وتتطور باستمرار وهي أدق اللغات نظاما و أوسعها اشتقاقا وأجملها أدقا. وسعت حضارة الأمم المختلفة وصارت لغة العلوم و الآداب و الفنون قرونا طويلة, وهي من أشهر اللغات العامة وأقواها على تحدي الصعوبات غير العصور. فقلبت الأزمنة وتوالت الخطوب والمحن والأحداث الحسام وهى ثابتة ناصرة رائعة, وما زالت منذ خمسة عشر قرنا لغة حية مشرفة متطورة فى حين تلاشت لغة لغة أخرى وانقرضت.[[1]](#footnote-2)

كانت اللغة العربية من اللغات التي استعملت للتفاهم بين جميع الشعوب العربية كما أنها لغة التعليم في جميع المدارس والمعاهد وأكثر الكلية الجامعية. وهي من اللغة الهامة التي تكلم بها أكثر من مائتين مليونا شخصا في العالم واستخدمها حوالي عشرين دولة رسمية.[[2]](#footnote-3) وهي إحدى اللغات الدولية بجانب الإنجلزية والفرنسية.[[3]](#footnote-4) ومن الممكنات الاخرى, أن هذه اللغة ستكون لغة مهمة فى الناحية التجارية وعلاقة دولية.

كانت اللغة العربية في بلدنا الإندونيسي لم تتطور مثل اللغات الأجنبية الأخرى كالإنجلزية والفرنسية والصينية واليابانية. وهذا يدل أن هذه الظاهرة شيئ محزن لأن سكان الإندونيسية أكثرهم مسلمون, وكان القرآن الكريم بلسان عربي مبين, ولكنهم لايفهمون به إلا قليلا منهم. فلا عجب إذا كانوا المتأخرين من البلاد الأخرى أخصها في إتصال دولين. ولذالك يحتاجون بها الوسعة الشديدة والطرائق العديدة في علاج هذه المشكلة من المهارات اللغات في اللغة العربية. وقد علمت أن طريقة التعليم اللغة العربية من المدرسة الإبتدائية حتى الجامعة, لا منسبة بالتى المقصودة ولكن نتيجتها المحصولة لم تصل إلى غاية منشودة.

عرفنا أن اللغة الأجنبية لم تكن أسهل من لغة الأم في تدريسها. بل, هى أصعب إن كانت طريقة تدريسها لا تعطي حرية في التفكير والخيال. وتكون عملية التعليم والتعلّم في الفصل إلا لتناول المواد الدراسية ووصول مقدار التقويم من مناهج الدراسي المقرر.

بجانب ذلك, أنهالم تهتم إلى بناء الطبيعة والشعور, بل ترتكز إلى الناحية العقلية فحسب.[[4]](#footnote-5) فيكون التلاميذ فراغا من حامسي في التعلم جيدة. فتحتاج هذه الظاهرة إلى علاجها بتطوير طريقة التعليم نفسها, فإن التعليم بطريقة جيدة تصر جيداة في حصلها.[[5]](#footnote-6) لأن وصول التعليم من الأشياء المهمة تسند إلى غاية التربية. رأى طرسان حكيم التعليم هو عملية التغير في نفسية الإنسان لتطور قيمة الطبيعة مثل المهارة والمعرفة والأدب والفهم والفن والفكر.

كان إنجاز التعليم يتأثر بالعوامل الداخلية و الخارجية من التلاميذ, ولكن اليوم أن العوامل وطريقة التعليم لم تهتم, فكثر المدرسون الذين لا يستعملونها في فهم المواد الدراسية.

وللوصل إلى هذا الإنجاز, يحتاج المدخل الدراسية الجيد. ومن المداخل الدراسية التى يمكن استعمالها مدخل قوانتوم للتعليم. وهي إحدى الطرائق عن كيفية التعلم الجيد (How to learn) وبتطبيق التعلم الإيجابي (Active Teaching) الذي يحث الطلاب أن يستعملوا عقولهم وعواطفهم وأعضائهم بمساعدة مناسبة بحالتهم جسمية وروحية, وسيوجهون في تعليم الأشياء الجديدة و يدفعهم على الاستحبار.[[6]](#footnote-7)

وبالنسبة إلى تعليم اللغة العربية بخصائص المختلفة, يحتاج العوامل المناسبة مدخل قوانتوم للتعليم لتلك خصائص المختلفة لأن يصل التعليم إلى الأغراض المقصودة. وبذلك ينال التلاميذ المكافأة اللغوية في اللغة العرابية سواء كانت في الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

الباحث في هذا النقاش لإجراء البحوث في المدرسة الأنوار دورينان ترنجاليك, يريد أن يعرف استخدام مدخل قوانتم للتعليم (Quantum Teaching)في تدريس اللغة العربية لترقية مهارة القراءة التي يتم تطبيقها في المدرسة, لأن يعتقد الباحث أن يعتبر الطلاب في المدرسة يستطيع بتكلم اللغة العربية في الأنشطة اليومية وفي عملية التعلم.

يؤول بهذه الظواهر بناء على اهتمام هذا المدخل الدراسية في عملية دراسة اللغة العربية, أراد الباحث أن يتناول المعلومات في هذا البحث العلمي تحت الموضوع: "استخدام مدخل قوانتوم للتعليم (Quantum Teaching) في تدريس اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثاني في المدرسة الثانوية "الأنوار" دورينان ترنجاليك.

**ب. مسائل البحث**

بناءا على خلفية البحث فيما سبقت, فأخذ الباحث المسائل الآتية, وهي :

1. كيف استخدام مدخل قوانتم للتعليم في تدريس اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثاني في المدرسة الثانوية الأنوار دورينان ترنجاليك؟
2. ما المشكلات في استخدام مدخل قوانتم للتعليم في تدريس اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثاني في المدرسة الثانوية الأنوار دورينان ترنجاليك للعام الدراسى 2011-2012 و كيف حلّها ؟

**ج. أهداف البحث.**

يرجو الباحث أن يكون هذا البحث العلمي نافعا بالنتائج الآتية, وهي :

1. لمعرفة استخدام مدخل قوانتم للتعليم في تدريس اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثاني في المدرسة الثانوية الأنوار دورينان ترنجاليك.
2. لمعرفة المشكلات استخدام مدخل قوانتم في تعليم في تدريس اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثاني في المدرسة الثانوية الأنوار دورينان ترنجاليك للعام الدراسى 2011-2012 و كيف حلّها.

**د. فوائد البحث**.

الفوائد في هذا البحث العلمى كثيرة, منها :

1. الفوائد النظرية

أن يكون هذا البحث نافع في انتشار المعرفة العملية خصوصا بما يتعلق به استعمال طريقة قوانتوم للتعليم ( Quantum Teaching )

1. الفوائد التطبيقية
   1. للكاتب

أن يكون هذا البحث العلمى زيادة التويعة بكما لات التبحر في المعرفة والنظر عن استدراكية قوانتوم للتعليم (Quantum Teaching)

* 1. للقارئ

أن تكون نتيحبة هذا البحث العلمى مزيد خزانة العلمية, لأنه يقرأ ويتعلّم منه ثم يستعمل فيما يتوجّه من تنوّع الحية

* 1. للمدّرس

أن يكون هذا البحث العلمى تنظيرا باعثا لتلاميذه على أن يزيد في حصول دراسته حصوصا لنيل قوانتوم للتعليم مع رعاية التحسين وانحصار الأوقات.

**ﻫ. تحديد البحث.**

والمراد من هذا البحث هو البيان عن مدخل قوانتوم للتعليم (Quantum Teaching) الذى يخص على كيفية تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة بها ومشكلات التعليم في المدرسة الثانوية الأنوار دورينان ترنجاليك وحلّها بالعام الدراسي 2011-2012.

**و. توضيح المصطلحات**

تسهيلا على القارئين في متابعة هذا البحث العلمي, فمن المستحسن أن تتضح الباحث تعض المصطلحات في تحديد الموضوع كما يلى:

* 1. استخدام هي الكيفية والمنتظمة والمتفكرة والحصول المقصود.[[7]](#footnote-8)
  2. تعليم مصدر من كلمة "عليم" وهو مطاوع عليم يقال "علّمته فتعلم.[[8]](#footnote-9)
  3. اللغة العربية الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.[[9]](#footnote-10)
  4. مدخل من كلمة دخل – يدخل, وهي بمعن الطريقة و السيرة.[[10]](#footnote-11)
  5. قوانتوم للتعليم (Quantum Teaching) هو إحدى الطرائق عن كيفية التعليم الجيد ( How to Learn) بتطبيق التعلم الإيجابي (Active Teaching) الذى يستعمل التلاميذ عقولهم وعواطفهم وأعضائهم بمساعدة البيئة المناسبة بحالتهم جسمانية وروحانية.[[11]](#footnote-12)

أما المراد, من موضوع هذا البحث العلمى, فهو استخدام مدخل قوانتوم للتعليم ( Quantum Teaching) في تدريس اللغة العربية لترقية مهارة القراءة ومشكلاتها لدى طلبة الصف الثاني في المدرسة الثانوية "الأنوار" دورينان ترنجاليك وحلّها.

**ز. تنظيم البحث.**

تسهيلا على القارئين في فهم هذا البحث, فرتبت الباحث ترتيبا بما يلي :

الباب الأوّل : المقدمة التي تشتمل: خلفية البحث, والمسائل الرئيسة, وأهداف البحث, وفوائد البحث, وتحديد البحث, وتوضيح المصطلحات, وطرائق البحث, ومصادر الحقائق, وطريقة جمع الحقائق وادواتها, وطريقة تحليل الحقائق, وتفتيش صحة البيانات, وتنظيم البحث.

الباب الثاني : دراسة نظرية تتكون من فصلين, أو لهما نظرة عامة عن اللغة العربية وتعلمها وهي تنقسم على قسمين, هما لمحة عن تعليم اللغة العرببية فيها مفهوم اللغة العربية وخصئصها, أهمية اللغة العربية, أهدف الغة العربية, المهارات في تعليم اللغة العربية, والمبدئو الأسسية في التعليم اللغة العربية, وثانيها نظرة عامة عن قوانتوم (quantum) للتعليم وهي تنقسم على خمسة أقسام, وهي تاريخ قوانتوم للتعليم, مفهوم قوانتم للتعليم, الأساس الرئسي, ومبادئي اللتعليم بقوانتم, إمكان في قوانتم للتعليم, منافع قوانتم للتعليم, عملية التعلم بقوانتم للتعليم.

الباب الثالث : تقديم نتائج البحث فيه بيان موجوز عن مكان البحث وشرح البيانات وتحليلها

الباب الرّابع : الاختتام وهي تنقسم على قسمين, أولهما الخلاصة وثانيهما الاقتراحات.

1. أمين الكخن, *دليل أبحاثة مدنية في تعليم الغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي* (تونس: مجهول المطبع, 1992 ), ص.9 [↑](#footnote-ref-2)
2. Azhar Arsyad, *bahasa arab dan metode pengajaran (yoqyakarta: pustaka pelajar, 2002),* h.11 [↑](#footnote-ref-3)
3. *Ibid,* 11 [↑](#footnote-ref-4)
4. Mel Silberman, *active learning101 Strategies to Teach My Subject,* Sebuah pengantar Dr.Qomaruddin Hidayat, (tt:t.p,t.t), h.7 [↑](#footnote-ref-5)
5. *Ibid,* h.9 [↑](#footnote-ref-6)
6. Bobbi De porter dan Mike hernacki, *Quantum Learning*, *membiasakan belajar nyaman dan menyenangkan* (Bandung: Kaifa, 1999), h.14-18 [↑](#footnote-ref-7)
7. لويس مألوف , *المنجد في اللغة العربية والأعلام* (بيروت:درا المشرق, 1987 ) , ص.125. [↑](#footnote-ref-8)
8. نفس المرجع, 527. [↑](#footnote-ref-9)
9. مصطف غيلايينى, *جامع المدروس العربية* (بيروت: المكتبة العصرية, 1998 ) ,ص. 7. [↑](#footnote-ref-10)
10. ابرهيم أنيس,*المعجم الوسيط* (بيروت: دلر الفكر, مجهول السنة), المجلة الاوّل, ص.275 . [↑](#footnote-ref-11)
11. Bobbi De pporter dan Mike Hernacki, *quantum learning, Membiasakan Belajar Nyaman dan Menyenangkan* (Bandung: Kaifa, 1999), h.14-17 [↑](#footnote-ref-12)